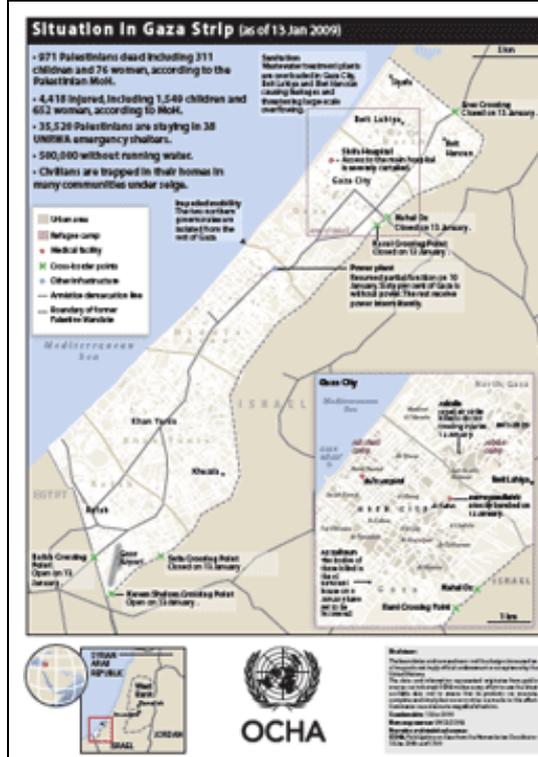


نظرة عامة



هذا هو تحديث ١٧-١٨ كانون الثاني/يناير حول وضع القطاع

الصحي منذ أن شنت إسرائيل حملتها العسكرية على غزة بتاريخ ٢٧ كانون أول/ديسمبر.

- يراقب المجتمع الإنساني حالة وقف إطلاق النار.
- هناك تقييمات ما بعد وقف إطلاق النار بحثاً عن منشآت صحية أخرى متضررة.
- استؤنفت خدمات الرعاية ما قبل الولادة وخدمات الرعاية السنوية ولكن حضور المرضى منخفض.
- تتسق منظمة الصحة العالمية تسليم حمولة ٥ شاحنات من الإمدادات.
- استؤنفت، جزئياً، تزويد الكهرباء إلى المنشآت الصحية.
- تم إخلاء ٢٩ مريضاً على الأقل عبر رفح في الأيام القليلة الماضية ودخل غزة ١٨ عنصر من الكادر الطبي.

يتطلب القانون الدولي الإنساني أن تتم حماية كل الكوادر والمرافق الطبية في جميع الأوقات حتى أثناء النزاعات المسلحة. يشكل الهجوم عليهم خرقاً خطيراً للقانون الإنساني الدولي ولقوانين حقوق الإنسان. الوصول إلى الخدمات الصحية هو حق إنساني أساسي.

الضحايا والأضرار:

وفقاً لوزارة الصحة الفلسطينية في ١٨ كانون الثاني/يناير الساعة الرابعة عصراً قُتل على الأقل ١٣٠٠ شخصاً منذ ٢٧ كانون الأول/ديسمبر بينهم ٤١٠ أطفال و١٠٤ نساء. جرح حوالي ٥٣٠٠ فلسطيني بينهم على الأقل ١٨٥٥ طفل و ٧٩٥ امرأة^١. لم يكن بمقدور منظمة الصحة العالمية التأكد من هذه التفاصيل بشكل مستقل.

^١ سبب الإرتفاع الكبير في عدد الوفيات هو اكتشاف العديد من الجثث التي لم تكن مكتشفة من قبل أو وجدت تحت الأنقاض أو في مناطق لم يكن الوصول إليها ممكناً في السابق.

يقدّر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية OCHA أنه ربما تم تشريد حوالي ١٠٠٠٠٠ شخص. أنشأت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) ٥٠ ملجأ طوارئ على الأقل من أجل ٤٩٦٩٣ مشرد. العدد الدقيق للأشخاص الذين هُجروا من منازلهم في غزة لا يزال غير واضح.

الكادر الصحي:

منذ ٢٧ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٨، قتل ١٣ شخصاً من الكادر الصحي وجرح ٢٢ شخصاً آخرين أثناء تأديتهم لعملهم، وفقاً لتقارير مركز المعلومات الصحية التابع لوزارة الصحة في قطاع غزة. مساء يوم ١٧ كانون الثاني/ يناير دخل غزة عبر معبر إيريز أربع أفراد من منظمة أطباء بلا حدود الفرنسية (بينهم جراحين وممرضة غرفة عمليات ومخدر) للعمل في مشفى الشفاء. أيضاً دخل في نفس المساء ٤ أفراد من الكوادر الصحية من منظمة MDM وعنصر تنسيق للعمل في مشفى النصر والمشفى الأوروبي. دخل بشكل منفصل ١٨ من العاملين في المجال الطبي إلى غزة عبر معبر رفح.

أضرار المرافق الصحية:

ذكر أن عيادات الرعاية الصحية الأولية التالية، تضررت بالقصف المباشر أو غير المباشر خلال الأيام القليلة الماضية. تم الحصول على هذه المعلومات من وزارة الصحة بعد تطبيق وقف إطلاق النار في الساعة الثانية فجراً بالتوقيت المحلي بتاريخ ١٨ كانون الثاني/ يناير. تتضمن هذه المرافق:

- عيادة العطاطرة (شمال غزة) دُمرت ولا تعمل.
- عيادة شهداء الشاطئ (غزة) تضررت بشدة.
- عيادة الشهداء (خان يونس).
- عيادة خزاعة (خان يونس).
- عيادة الفخاري (رفح).

تم تسجيل ٢١ حادث على الأقل من التضرر المباشر أو غير المباشر للمرافق الصحية منذ ٢٧ كانون الأول/ ديسمبر، أيضاً تضررت أو دمرت على الأقل ١٦ سيارة إسعاف. العديد من المرافق الصحية بما فيها مشفى الدرة للأطفال أصيبت أكثر من مرة. تجري في الوقت الحاضر عملية إحصاء لتأكيد الرقم الدقيق للمرافق التي تضررت أثناء العنف الذي وقع مؤخراً.

بقي مشفى القدس التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في جنوب غزة مغلقاً بتاريخ ١٨ كانون الثاني/ يناير بعد أن قصف في ١٥ كانون الثاني/ يناير. تم إخلاء أربعين مريضاً إلى مشفى الشفاء، والـ ٢٠٠ شخص الذين لجؤوا إلى مشفى القدس طلباً للأمن هم الآن في ملجأ لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا). يستمر الكادر الطبي في مشفى الوفاء التأهيلي في شرق مدينة غزة بالعمل على الرغم من تضرره بتاريخ ١٥ كانون الثاني/ يناير.

تزويد الكهرباء والوقود إلى مرافق الرعاية الصحية:

تزويد الكهرباء للمرافق الصحية كان إشكالياً في جميع أنحاء مدينة غزة بتاريخ ١٧-١٨ كانون الثاني/ يناير، مع تلقي المستشفيات ٦-٨ ساعات من الطاقة الكهربائية. تلقت مستشفيات أخرى في قطاع غزة ١٢-١٦ ساعة من الطاقة الكهربائية.

سعة الأسرة ومعدل شغل المستشفيات:

لا تزال وحدة العناية المركزة في مشفى الشفاء تغص بالمرضى. تم إخلاء بعض المرضى ولكن وحدة العناية المركزة تعمل بطاقتها القصوى عملياً وذلك بسبب معدل إخلاء المرضى المنخفض عبر معبر رفح وحضور مرضى إضافيين إلى وحدة العناية المشددة من مشفى القدس. يحاول مشفى الشفاء إبقاء معدل شغل السرير دون ٧٥% لإفساح المجال للحالات الإسعافية والطارئة.

الإحالة والإخلاء إلى خارج غزة:

بتاريخ ١٦ كانون الثاني/ يناير تم إخلاء ٨ مرضى عبر رفح إلى مصر. بتاريخ ١٧ كانون الثاني/ يناير كان مقرراً أن يُرسل ٢١ مريض إضافي من بينهم ٦ أطفال مصابين إلى بلجيكا

ولكن لغاية ١٨ كانون الثاني/ يناير كانوا في أحد المرافق الصحية في القاهرة بانتظار الإخلاء. نقل منذ ٢٧ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٢ مريضاً عبر رفح، غالبيتهم بسبب الإصابات بالإضافة إلى بعض الحالات المزمنة وذلك وفقاً لوزارة الصحة. توفي على الأقل ٢١ شخصاً من المحالين.

بتاريخ ١٨ كانون الثاني/ يناير فتح معبر إيريز لإخلاء ٧ مرضى و٧ مرافقين الذين عبروا إلى مشافي إسرائيل والصفة الغربية.

أعلنت السلطات الإسرائيلية في معبر إيريز منظمة الصحة العالمية أنها ستفتح عيادة خارجية بشكل فوري في منطقة المعبر (الجرداء) لمعالجة مرضى غزة الذين يريدون الإخلاء إلى مشافي إسرائيلية وستقرر عندها السلطات الإسرائيلية فيما إذا كان المرضى المنتقون يحتاجون الإحالة من أجل رعاية إضافية.

بتاريخ ١٨ كانون الثاني/ يناير سمحت السلطات الإسرائيلية بعبور ٧ مرضى كانوا ينتظرون منذ أيام عديدة عبر معبر إيريز للعلاج خارج غزة. لا يزال ١٣ مريضاً إضافياً من المصابين بأمراض مزمنة والذين طلبوا الإخلاء عبر معبر إيريز، ينتظرون الإذن الإسرائيلي بالعبور. لا تزال الدائرة الفلسطينية للإحالة إلى الخارج مغلقة بسبب النزاع لأن الموظفين لا يحضرون للعمل.

المستلزمات الطبية:

بتاريخ ١٨ كانون الثاني/ يناير، نسقت منظمة الصحة العالمية دخول حمولة ٥ شاحنات من المستلزمات الطبية إلى وزارة الصحة وإلى منظمات غير حكومية بسبب الحجم الكبير للمستلزمات الطبية المرسله إلى غزة، طلبت وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية، التوقف عن إرسال المعونات العينية التي لم يتم طلبها من قبل السلطات الصحية من أجل تجنب إغراق مستودع الأدوية المركزي ومن أجل التنسيق الأفضل لمعونات مستقبلية ومن أجل تقييم الإحتياجات.

² سبب هذا الارتفاع الحاد فيما يخص التقارير حول المرضى الذين تم إخلائهم هو المستويات المختلفة من التنسيق بين بعض المشافي الموجودة جنوب غزة والمنظمات الأخرى ما أدى إلى تأخير التقارير المرسله إلى منظمة الصحة العالمية.

مراكز الرعاية الصحية الأولية:

لا تزال منظمة الصحة العالمية قلقة حول تدبير مرضى الأمراض المزمنة وحول الصحة العامة في قطاع غزة. لم تتم مراقبة وترصد نوعية المياه منذ أن أغلق مخبر الصحة العامة المركزي بسبب قربيه من مناطق النزاع المفتوح بتاريخ ٣ كانون الثاني/يناير. توقف عملياً برنامج تلقيح الأطفال منذ ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ولغاية ١٣ كانون الثاني/يناير ولكن بفضل مساعدة منظمة الصحة العالمية ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) استؤنف في مناطق من قطاع غزة. التغطية المنخفضة باللقاح قد ينتج عنها فاشيات (الحصبة أو شلل الأطفال أو التهاب الكبد على سبيل المثال). يتزايد هذا الاحتمال بسبب الكثافة السكانية المرتفعة في غزة وبسبب ظروف الحياة المتدنية.

مراكز الرعاية الصحية الأولية التابعة لوزارة الصحة:

بتاريخ ١٨ كانون الثاني/يناير، من أصل ٥٦ مركز رعاية صحية أولية ومركزين تديرهما منظمات غير حكومية تخدم وزارة الصحة فإن ٤٤ تعمل بانقطاعات. المراكز العشرة التي حوّلت إلى مراكز إخلاء إسعافية مستمرة بالعمل. راجع الملحق رقم ١ من أجل التوزيع الجغرافي لمراكز الرعاية الصحية الأولية التابعة لوزارة الصحة.

تراجع بشكل كبير الانتفاع من مراكز الرعاية الصحية الأولية منذ تاريخ ٢٧ كانون الأول/ديسمبر مع انقطاع حوالي ٣٠% من المرضى المصابين بحالات مزمنة عن مراكز الرعاية الصحية الأولية.

الإحالة الداخلية بين مراكز الرعاية الصحية الأولية والمشافي تراجعت أيضاً بشكل كبير وتُحال فقط الحالات الإسعافية إلى المشافي.

استؤنفت خدمات الرعاية ما قبل الولادة والرعاية السنية في جميع مراكز الرعاية الصحية الأولية العاملة. ولكن يبقى عدد مراجعي الخدمتين منخفض في مدينة غزة وذلك بسبب عدم التأكد من الوضع الأمني.

تتحسن معدلات دوام الموظفين ولكن مازالت منخفضة في مدينة غزة حيث بلغت ٤٠% في

مراكز الرعاية الصحية الأولية العاملة:

- شمال غزة: ٧٠%
- خان يونس: ٩٥-١٠٠%
- غزة: ٤٠%
- رفح: ٩٥-١٠٠%
- المنطقة الوسطى: ٩٥-١٠٠%.

التنسيق:

تنسق منظمة الصحة العالمية الاستجابة الصحية الطارئة عبر مكاتبها في القدس وغزة والقاهرة وجنيف، وتعمل عن قرب مع وزارة الصحة الفلسطينية في رام الله ومع الشركاء المعنيين بالصحة.

تم إطلاق خطة طوارئ منظمة الصحة العالمية العملياتية من أجل أزمة غزة من أجل مجموعة من المداخلات الصحية العاجلة.

تجري منظمة الصحة العالمية تقييماً للاحتياجات وللأضرار التي لحقت بالمرافق الصحية وستحتاج للتنسيق مع الشركاء المعنيين بالصحة.

طلب من المنظمات غير الحكومية والأطباء أن ينسقوا مع منظمة الصحة العالمية في رفع القدس وكذلك مع غرفة عمليات وزارة الصحة في رام الله من أجل الإرسال المخطط للكادر الصحي إلى غزة لضمان أن هناك حاجة فعلية للاختصاصات المعروضة من أجل الخدمات الصحية في غزة.

CONTACTS:

WHO West Bank and Gaza

Chiara Stefanini, Health and Human Rights Officer

Email: cst@who-health.org Tel.: + (972) (0) 2 540 0595 – Mobile: + (972) (0) 54 717 9024

WHO Regional Office for the Eastern Mediterranean

Altaf Musani, Regional Adviser

Emergency Preparedness and Humanitarian Action

Email: musania@emro.who.int Tel.: + (202) 26 76 50 25 – Mobile: + (201) 02 58 58 22

WHO Headquarters, Geneva

Paul Garwood, Communications Officer

Health Action in Crises

Email: garwoodp@who.int Tel.: +41227913462 - Mobile: +41794755546

الملحق ١. حالة عمل مراكز الرعاية الصحية الأولية

المحافظة	مراكز الرعاية الصحية العاملة	عيادات الطوارئ في مراكز الرعاية الصحية الأولية	مراكز الرعاية الصحية الأولية غير العاملة
شمال غزة	<ul style="list-style-type: none"> - مركز شهداء جباليا - مركز بيت المقدس في بيت لاهيا - عيادة بيت لاهيا القديمة - عيادة أبو شباك - عيادة بيت حانون - عيادة مخيم جباليا 	<ul style="list-style-type: none"> - مركز شهداء جباليا 	<ul style="list-style-type: none"> - عيادة العطاطرة - عيادة الشيماء - عيادة عزية بيت حانون - بيت حانون - العطاطرة
محافظة غزة	<ul style="list-style-type: none"> - مركز شهداء الرمال - مركز شهداء الدرج - عيادة الحرية منطقة التفاح - عيادة الزيتون - عيادة الشيخ رضوان - عيادة الفلاح - عيادة الصوراني - عيادة الرحمة - عيادة السلام 	<ul style="list-style-type: none"> - عيادة الزيتون - عيادة الشيخ رضوان 	<ul style="list-style-type: none"> - عيادة عطا حبيب - عيادة القبة - عيادة صبحة الحرازيم - عيادة حلا الشوا - مركز شهداء الشاطئ
المنطقة الوسطى	<ul style="list-style-type: none"> - عيادة النصيرات القديمة - مركز شهداء النصيرات - عيادة البريج القديمة - عيادة دير البلح - عيادة البريج الجديدة - مركز غرب النصيرات - عيادة المغازي - عيادة حكر الجامع - عيادة الزوادة - مركز شهداء النصيرات - عيادة الزهراء - عيادة السوارحة - عيادة وادي السلقة - عيادة المصنر 	<ul style="list-style-type: none"> - عيادة النصيرات القديمة - مركز شهداء النصيرات - عيادة البريج القديمة - عيادة دير البلح 	<ul style="list-style-type: none"> - عيادة المعهد الطبي - عيادة المفراقة - عيادة جحور الديك
خان يونس	<ul style="list-style-type: none"> - عيادة بني سهيلة - عيادة خزاعة - عيادة عيسان الكبيرة - عيادة عيسان الصغيرة - عيادة جورة اللوط - عيادة خالدية الأغا - عيادة القرارة - عيادة الشكا - عيادة الأمل - عيادة الفخاري - عيادة شهداء خان يونس 	<ul style="list-style-type: none"> - عيادة بني سهيلة 	
رفح	<ul style="list-style-type: none"> - مركز شهداء رفح - مركز تل السلطان - عيادة الشبورة 	<ul style="list-style-type: none"> - مركز شهداء رفح - مركز تل السلطان 	<ul style="list-style-type: none"> - عيادة الشكا